Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجزء الأول:

تاريخ معرفة القراء والكتّاب العرب لإبداع ليف تولستوي

١ – مؤثرات عربيّة في أدب تولستوي:

قبل أن أتحدث عن تاريخ معرفة القراء والكتّاب العرب إبداع ليف تولستوي، لابأس في أن نتوقف قليلاً عند موضوع علاقة تولستوي بالأدب العربي.

في أيلول من عام ١٨٤٤، قبل ليف تولستوي طالباً في جامعة كازان–كلية اللغات الشرقية، قسم اللغتين التركيّة والعربيّة، ولقد اختار ليف تولستوي هذا الاختصاص لسببين: الأول لأنّه أراد أن يصبح دبلوماسياً في الشرق العربي، والثاني، لأنّه مهتم بآداب شعوب الشرق.

لقد أضمر الكاتب الروسي احتراماً خاصاً للأدب العربي، والثقافة العربية، والأدب الشعبي العربي. فعرف الحكايات العربية منذ طفولته. عرف حكاية "علاء الدين والمصباح السحري". وقرأ "ألف ليلة وليلة"، وعرف حكاية "علي بابا والأربعون حرامي"، وحكاية "قمر الزمان بين الملك شهرمان"، ولقد ذكر هاتين الحكايتين ضمن قائمة الحكايات، التي تركت في نفسه أثراً كبيراً، قبل أن يصبح عمره أربعة عشر عاماً. وكتب حول هذا الموضوع في رسالته (١١٤–ص٦٧) ، إلى م.م. ليدرلي بتاريخ ٢٥ تشرين الأوّل من عام ١٨٩١.